[190] ووزيرا من أهل الارض " (1)، و " أن اقتدروا بالذين من بعدي "، و " أثبت حراء، فما عليك إلا نبي وصديق وشهيد) (3) - حتى عدد أبو جعفر عليه السلام أكثر من مائة رواية يحسبون أنها حق - فقال عليه السلام: هي وا كلها كذب وزور. قلت: أصلحك ا لم يكن منها شيئ ؟ قال عليه السلام: منها موضوع ومنها محرف، فأما المحرف فإنما عنى (إن عليك نبي ا وصديقا وشهيدا) يعني عليا عليه السلام، فقبلها. (1) ومثله (2) (كيف لا يبارك لك وقد علاك نبي وصديق وشهيد) يعني عليا عليه السلام. وعامها كذب وزور وباطل. اللهم اجعل قولي قول رسول ا صلى ا عليه وآله، وقول علي عليه السلام ما اختلف فيه أمة محمد من بعده إلى أن يبعث ا المهدي عليه السلام. _____

(1). أورده في الغدير: ج 5 ص 318 هكذا: (إن ا أيدني بأربعة وزراء. قلنا: من هؤلاء الوزراء يا رسول ا ؟ قال: اثنين من أهل السماء واثنين من أهل الأرض. قلنا: من هؤلاء الاثنين من أهل السماء ؟ قال: جبرئيل وميكائيل. قلنا: من هؤلاء الاثنين من أهل الأرض - أو من أهل الدنيا - ؟ قال: أبو بكر وعمر (3). روى في البحار: ج 17 ص 288 عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: كنا مع رسول ا صلى ا عليه وآله على جبل حراء، إذ تحرك الجبل. فقال له: (قر، فليس عليك إلا نبى وصديق شهيد). فقر الجبل مجيبا لأمره ومنتهيا إلى طاعته. وأورده في الغدير: ج 9 ص 332 هكذا: (إن رسول ا صلى ا عليه وآله كان بحر اء. فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته إلى الحضيض. فركضه برجله فقال: اسكن، فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد). وفسرت العامة (الشهيد) بعثمان، وفي بعض رواياتهم بأبي بكر وعمر كما في الغدير: ج 10 ص 73. (1). معناه على الظاهر: فقبل حراء كلام رسول ا صلى ا عليه وآله وسكن. (2). لعل المعنى: ومثله في التحريف تحريفهم لمعنى الحديث.

_____